

## التقييم البيئي لإعادة توطين سكان العشوائيات في حي الأسمرات

عبد الهادي محمد عبد الهادي<sup>(١)</sup> - حاتم عبد المنعم أحمد<sup>(٢)</sup>

حسام الدين حسن عثمان<sup>(٣)</sup>

(١) باحث بمعهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس (٢) قسم العلوم الإنسانية البيئية، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس (٣) قسم العمارة، كلية الهندسة، جامعة عين شمس

### المستخلص

تهدف الدراسة الحالية إلى الكشف عن التقييم البيئي لمشروع حي الأسمرات عن طريق معرفة وجهة نظر سكان العشوائيات الذين تم إعادة توطينهم في حي الأسمرات بمنطقة المقطم بمحافظة القاهرة. وقام الباحثون بتحديد عينة قوامها (٢٩٨) ذكور وإناث في المراحل العمرية المختلفة حيث تم إختيار العينة باستخدام الطرق العشوائية. وإستخدم الباحثون المنهج الوصفي، وتم تطبيق استمارة المقياس إعداد الباحثون على سكان حي الأسمرات بمنطقة المقطم بمحافظة القاهرة. كما تم معالجة البيانات باستخدام: اختبار (ت) ومعامل الارتباط ومعامل كا<sup>٢</sup>، والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري والمتوسط المرجح المثنوى والاعداد والنسب لكل أسئلة المقياس. وتوصى الدراسة: بأن سكان حي الأسمرات لديهم رضا عن البيئة الطبيعية لحي الأسمرات وهذا ما تم إثباته عن طريق المتوسط المرجح المثنوى المرتفع لمدى جودة البيئة الطبيعية لحي الأسمرات من وجهة نظر المبحوثين. كما أثبتت الدراسة عن طريق استخدام المتوسط المرجح المثنوى رضا المبحوثين عن البيئة المشيدة مع تحفظهم على بعض الاحتياجات كإقامة مستشفى عام ومنطقة دار مناسبات ومنطقة ملاهى. كما أثبتت الدراسة عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين بعض المتغيرات الأساسية وإجمالى المقياس كمتغير (مدة الإقامة). كما أثبتت الدراسة أنه توجد علاقة دالة إحصائياً بين (جودة البيئة الطبيعية وإجمالى أبعاد المقياس، وهو ارتباط دال موجب أى كلما زادت جودة البيئة الطبيعية كلما زاد مستوى الرضا عن مجموع أبعاد المقياس.

توصيات الدراسة: تعميم نموذج حي الأسمرات بمنطقة المقطم بمحافظة القاهرة على جميع محافظات مصر. مراعاة عند إقامة حي لإعادة توطين سكان العشوائيات الجوانب الترفيهية كإقامة منطقة دار مناسبات ومنطقة ملاهى. مراعاة عند إقامة حي لإعادة توطين سكان العشوائيات الجوانب الصحية الشاملة كإقامة مستشفى عام لكافة التخصصات.

**كلمات مفتاحية:** التقييم البيئي، إعادة توطين، سكان العشوائيات.

## المقدمة

تقدم هذه الدراسة لمحة عامة عن المناطق العشوائية وأسباب وجودها وآثارها السيئة على سكانها وعلى المجتمع وكيفية التعامل معها لحلها والوقاية من حدوثها مرة أخرى في المستقبل. إن المناطق العشوائية هي مظهر من مظاهر الفساد لأنها تؤدي إلى إلحاق الضرر بكل جوانب التنمية سواء تنمية بيئية أو اجتماعية أو اقتصادية لذلك تستوجب إقامة التحالفات بين المنظمات الحكومية والغير حكومية للقضاء عليها أو على الأقل الحد منها. إن سياسة التعامل مع سكان العشوائيات في مصر تتغير تبعاً للأوضاع والتوجهات السياسية المحلية والعالمية حيث ظهرت الجهود الذاتية من قبل المجتمع في ظل غياب دور الدولة في مواجهة أزمة الإسكان وزيادة السكانية بإقامة المناطق الغير مخططة وبعد ذلك ظهرت سياسات الإستناد إلى إدارة العمران مع زيادة وضغط المنظمات المحلية والقومية والدولية على كيفية التعامل مع مشكلة العشوائيات وعند دخول التسعينات انتشرت الجماعات الإرهابية والخارجة عن القانون بين سكان العشوائيات لأنها مناطق يصعب الوصول إليها وبها تجار المخدرات وأعمال البلطجة والسرقة والانحرافات الأخلاقية كان ذلك كفيل إلى أن الدولة تضع سكان العشوائيات وحل مشاكلهم في دائرة الاهتمام للحفاظ على الأمن داخل الدولة وكان هناك محاولات في عقدي الثمانينات والتسعينات والعقد الأول من الألفية الجديدة بإشترك الحكومة بمؤسساتها المعنية بقضية العشوائيات والقطاع الخاص لحل مشكلة العشوائيات ولكنها لم تكن كافية وبعد حادثة الدويقة وانهار صخور الجبل على سكان الدويقة عام ٢٠٠٨ حيث راح ضحية هذه الحادثة ١٠٠ فرد تقريباً فتم إصدار قرار حكومي بإنشاء صندوق تطوير العشوائيات وتصنيفها بالمناطق الخطرة لسرعة التعامل معها فعملت الدولة على توظيف سكان العشوائيات في مدن بعيدة ليست بكاملة الخدمات بالإضافة إلى ضيق الوحدات السكنية ولكن هذا أيضاً كان لا يكفي كما وكيفاً ثم قامت ثورة ٢٥ يناير عام ٢٠١١ التي شهدت فيها الدولة المصرية تغيرات في السياسات الحكومية للتعامل مع مشاكل المجتمع التي من ضمنها مشكلة العشوائيات ثم ظهرت المدن الجديدة مثل حي الأسمرات بقرار رئاسي للقضاء على مشاكل المناطق العشوائية

وخاصة المناطق الخطرة الموجودة فيها عن طريق بناء مساكن جديدة ومخططة وهدم المساكن القديمة الغير مخططة التي تصنف بالخطورة الشديدة ثم نقل السكان إلى حياة جديدة بيئياً واجتماعياً مثل ما حدث في مشروع حي الأسمرات بالمقطم ومدينة المحروسة بالسلام ومدينة تل العقارب بالسيدة زينب وهي ما تعرف الآن باسم روضة السيدة ومدينة غيط العنب بالإسكندرية وغيرهم من الأحياء على مستوى محافظات مصر من أقصى صعيد مصر بمحافظة أسوان إلى أقصى شمال مصر بمحافظة الاسكندرية، أما النوع الآخر من العشوائيات ذات الخطورة الأقل تعمل الدولة على تطويرها وإصلاحها لإنهاء تلك الخطورة وتصبح مناطق مخططة بعيدة عن المخاطر " حيث تعاني الكثير من الدول النامية ومن بينها مصر من مشكلات انتشار المناطق الخطرة العشوائية التي باتت تهدد بكارثة بيئية (جليلة محمود القاضي، ١٩٨٦، ص ٨٨) وكذلك فقد انتشرت في الفترة الأخيرة ظاهرة تدهور الأحياء السكنية، والخدمات البلدية في ظل مؤسسات مسئولة عن شؤون العمران، فانتشرت الأحياء المتخلفة داخل المدن، وزحف العمران على المساحات المفتوحة، وامتد إلى الخارج امتداداً عشوائياً دون أى توجيه، أو تخطيط واختفت الحدائق، وضاعت الشوارع، وامتألت الشوارع والأذقة بالحفر، وأكوام القمامة، وطفحت المجارى، وتلوث الهواء، والماء وزادت حدة الضوضاء، كل هذا يحدث في ظل مؤسسات مسئولة عن شؤون العمران في مدن وقرى مصر (أحمد خالد علام، ١٩٩٣، ص ١٣٩) لذلك تسعى مصر في الآونة الأخيرة إلى القضاء على المناطق العشوائية بوجه عام والمناطق الخطرة بوجه خاص ويعتبر حي الأسمرات نموذجاً يحتذى به لتحسين البيئة الطبيعية والبيئة المشيدة عن طريق إعادة توطين سكان العشوائيات فيه لأنه حي صديق للبيئة وبالتالي إعادة وإعمار وتنمية المناطق العشوائية من خلال إقامة مشروعات بيئية فيها كالحدائق والمنتزهات ومن هنا كان لابد من محاولة الارتقاء بالتجمعات العشوائية القائمة والمنتشرة في أنحاء البلاد مع التركيز على دور المواطن ومدى مساهمته في تطوير تلك المناطق حيث ثبت أن الدولة وحدها لا تستطيع أن تحقق انجازاً حاسماً في تطوير هذه المجتمعات العشوائية إلا بالمشاركة الشعبية، ومن هنا ظهرت حتمية تضافر كل جهود

المؤسسات الحكومية والغير حكومية للقضاء على المناطق العشوائية الخطرة. وتؤكد مبادئ مؤتمر الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية الذي عقد في فانكوفر عام ١٩٧٦، أن المسكن المناسب والخدمات الملائمة هما حق إنساني أساسى على الحكومات أن تسعى إلى تقديمه، ويدخل فى إطار ذلك تشجيع الجهود الذاتية فى مجال الإسكان، وتدعيم نشاطات المجتمعات المحلية فى هذا المجال، وإزالة المعوقات التى تحول دون تحقيق المشاركة الاجتماعية فى مجال الإسكان، ذلك أن لكافة الناس الحق فى المشاركة الشعبية المباشرة فى رسم السياسات والبرامج المؤثرة على حياتهم، مما يتطلب وجود علاقات وثيقة ومستمرة بين الحكومة من ناحية، والجماعات والأفراد من ناحية أخرى، ويتطلب ذلك حشد الموارد البشرية (الماهرة والغير ماهرة) بما يضمن تحقيق مشاركة شعبية فعالة تلعب فيها المرأة دوراً إلى جانب الدور الذى يلعبه الرجل. (السيد محمد الحسينى، ١٩٨٥، ص ٢٣٦).

### مشكلة البحث

تكمن مشكلة البحث فى تراجع الوضع الإنسانى لسكان العشوائيات على مستوى الجمهورية، فالمناطق العشوائية تعاني من أوضاع سيئة بيئياً وخاصة المناطق الخطرة داخل المناطق العشوائية، فمصر تسعى جاهدة إلى الارتقاء بالمناطق العشوائية بسبب سوء الأوضاع المختلفة التى يعيشها سكان العشوائيات، فلا يكن لأى دولة أن تتقدم وتحرز تنمية حقيقية شاملة وهى تعج بمشكلات المناطق العشوائية وتحاول الدراسة التركيز على توضيح مشاكل المناطق العشوائية من خلال مناقشة أسبابها ونتائجها السلبية على المجتمع وتقديم حلول لهذه المشاكل أو إضافة حلول على الحلول التى توصل إليها باحثين آخريين كما ترجع مشكلة الدراسة فى ضعف الاستثمار فى الارتقاء بالمناطق العشوائية حيث أن سكان العشوائيات يتأثرون بالبيئة التى يعيشون فيها فتظهر مستويات متدنية من الناحية البيئية والاجتماعية وغيرها من جميع النواحي كما تمثل مشكلة المناطق العشوائية وخاصة المناطق الخطرة فيها خطورة شديدة على الجانب الاجتماعى والبيئى لدى السكان الذين يقطنون هذه المناطق

"المسكن هو ملتقى الأسرة ومهد الطفل وفيه يعيش الإنسان معظم حياته وتستمر العلاقات الاجتماعية الأساسية من خلال المسكن ومن هنا أهمية النظرة المنظومية الشاملة لمشكلة المناطق العشوائية ووحداته والفراغ الداخلى ومستوى التشطيب والحالة البيئية للمسكن وبين المتغيرات الاجتماعية" (حاتم عبد المنعم، ١٥، ١٩٩٥-١٦).

باختصار توصف العشوائيات فى مصر بأنها مفرخة للجهل والمرض والفقر وهناك العديد من المخاطر التى تتعرض لها المناطق العشوائية كالمخاطر الجيولوجية مثل سقوط صخرة الدويقة عام ٢٠٠٨ التى قتلت أكثر من مائة شخص، فالناس قاطنى المناطق العشوائية لا تحيا تحت وطأة الفقر والمرض والجهل فقط ولكن تحت وطأة الخطر أيضاً فإذا حدث حريق فى منطقة عشوائية داخل عشة يطيح هذا الحريق فى باقى العشى فساكن هذه المناطق يستحمون فوق المجارى وأحياناً فى الشوارع هى حقاً جريمة فى حق البشر، فالأولاد يسيرون حفاة على المخلفات والمجارى فى الشوارع فضرر العشوائيات ليس مقصوراً أو محصوراً على العشوائيات فقط ولكنه يضر بالمجتمع لأن ما فى حواجز أو سور طوله مثلاً مائة متر يحجز كل الأمراض التى بداخل المناطق العشوائية عن المجتمع ككل، ومن ضمن مشاكل العشوائيات أن الطرنش طافح فى البيوت مغلق بقطعة خشبية أبصار ساكن تلك المناطق ذهب بسبب الرائحة الكريهة المستمرة الآتية من الطرنشات فبمجرد تصليح حمام فى منزل بالعشوائيات الناس تراه نعمة كبيرة.

ومن الدراسات السابقة التى تؤكد وجود مشكلة نابعة عن المناطق العشوائية دراسة (أحمد محمد عبد المطلب رضوان، ٢٠١١)، حيث أشارت الدراسة إلى الارتقاء بالمناطق العشوائية فى ظل مشروعات حماية البيئة التى تقوم بها أجهزة التنمية المحلية وأشارت الدراسة إلى تدهور المناطق العشوائية التى لم تدخلها مشروعات أجهزة التنمية المحلية. كما أشارت دراسة (ماهر عبد العزيز عبد الرحمن سيد أحمد، ٢٠١٦) على وجود مشكلات سلوكية وبيئية وصحية واجتماعية لدى ساكن المناطق العشوائية كما أشارت دراسة ( Dbahsu, Richa, ) (2011) على وجود مشكلات بالمناطق العشوائية حيث استهدفت الدراسة ساكن المناطق

العشوائية في مدينة دلهي بالهند من خلال التوسع وتقديم الخدمات الغير متوفرة في المناطق العشوائية وتمكين النساء بالأخص في تلك المناطق العشوائية حتى أصبحت مدينة دلهي عاصمة الهند مدينة عالمية وذلك من خلال مبادرة الوصول إلى من لم نصل إليه للإرتقاء بكافة الخدمات الأساسية لتلك المناطق المحرومة من أقل حد أدنى من الكرامة الإنسانية.

### تساؤلات البحث

- ما هي درجة رضا المبحوثين عن موقع السكن الجديد ومدى وجود مشكلات به؟
- ما هي درجة رضا المبحوثين عن الخدمات في المسكن الجديد ومدى وجود مشكلات به؟
- ما هي اقتراحات المبحوثين لتحسين جودة الحياة في المسكن الجديد؟

### أهداف البحث

- التعرف على مدى رضا أفراد عينة الدراسة عن موقع السكن ومدى وجود مشكلات به.
- التعرف على مدى رضا أفراد عينة الدراسة عن الخدمات في المسكن الجديد ومدى وجود مشكلات به.
- الوصول إلى توصيات ومقترحات من خلال المبحوثين لتحسين جودة الحياة في المسكن الجديد.

### أهمية البحث

- ترجع أهمية الدراسة من خلال الآتي:
- إن المناطق العشوائية تمثل شوكة في ظهر الوطن لأنها تعرقل الدولة إقتصادياً واجتماعياً وبيئياً فلا يمكن لمجتمع أن يحقق نمو وتقدم وهو يعجز بمختلف المشاكل التي تسببها المناطق العشوائية التي تثقل كاهل الوطن فهي عبء ومسئولية ضخمة تتحملها الدولة من إزالة مناطق وإقامة مدن جديدة بكافة الخدمات والمرافق وتتحمل الدولة تكاليف الجزء

الأكبر من هذه الإزالة وإقامة المدن الجديدة كما أن الدولة ملزمة بتطوير مناطق كثيرة داخل المناطق العشوائية لأنه من حق الإنسان أن يعيش في بيئة صالحة ومناسبة بعيدة عن كافة المخاطر البيئية والاجتماعية.

• إن عملية التقييم البيئي للمشروعات أو التجار بوجه عام هي عملية مخططة تعمل على دراسة إمكانية الموافقة على مشروع أو قرار معين من خلال دراسة شاملة لكافة الأبعاد البيئية والتفاعلات المتبادلة بين الأبعاد الفيزيكية والاجتماعية للخروج بتقدير واضح للإيجابيات والسلبيات والتوقعات المتوقعة بشكل كمي كلما أمكن (حاتم عبد المنعم، ٢٠١٦، ٢١).

• تعمل عملية التقييم البيئي لمشروعات الدولة في مواجهة مشكلة العشوائيات علي التعرف على مدى نجاح المشروع في تحقيق أهدافه ومعرفة إيجابيات وسلبيات المشروع للوصول لمقترحات محددة وفعالة قد تساهم في تدعيم الجهود المستقبلية في مواجهة العشوائيات فالدولة تقوم ببناء مشاريع أخرى غير حي الأسمرات فقد تساهم هذه الدراسة في تسليط الضوء على إيجابيات مشروع حي الأسمرات للمساهمة في تقادى مثل هذه السلبيات في المشروعات المستقبلية لمواجهة العشوائيات.

### محدود الهمم

**المجال المكاني:** يتمثل المجال المكاني في منطقة الأسمرات بالمقطم جنوب محافظة القاهرة حيث إنها مدينة جديدة أقيمت لتوفير حياة كريمة لسكان المناطق الخطرة العشوائية بالقاهرة وتنقسم إلى أسمرات ١ وأسمرات ٢ وأسمرات ٣ وتبلغ مساحتها حوالي ٢١٠ مائتان وعشرة أفدنة.

**المجال الزمني:** ويقصد بها الفترة التي تم فيها جمع البيانات من منطقة الدراسة ولقد استغرقت الدراسة الميدانية ٦ شهور ابتداءً من ٢٠١٩/٦ وحتى ٢٠١٩/١١.

**المجال البشرى:** يتمثل في سكان العشوائيات الذين تم إعادة توطينهم في حي الأسمرات والمستفيدين من خدمات حي الأسمرات والبالغ عددهم كمجتمع حوالى ١٠٠٠٠٠٠ نسمة وفقاً لكشوف الإسكان بمحافظة القاهرة وتم إجراء الدراسة على عينة عشوائية بسيطة منهم حوالى ٣٣٠ مفردة ثم استبعدنا العينات التي لم تظهر إيجابية في التعامل مع متطلبات استمارة الدراسة ثم فى النهاية استطعنا الحصول على ٢٩٨ من العينة تعاملوا مع البحث والباحث بكل صدق ودقة وإيجابية.

### الدراسات السابقة

**دراسة أحمد محمد عبد المطلب رضوان (٢٠١١):** تقييم مشروعات حماية البيئة بأجهزة التنمية المحلية بالمناطق العشوائية.

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى قدرة مشروعات أجهزة التنمية المحلية فى تحقيق أهدافها فى الريف والحضر بالمناطق العشوائية حيث أن المناطق العشوائية تزداد خطورتها يوماً بعد يوم فكان لا بد من العمل مع المناطق العشوائية وأجهزتها لحماية البيئة الطبيعية والبيئة المشيدة والاجتماعية من خلال هذه المشاريع لكى تحدث تغييرات فى مختلف البيئات الثلاثة حيث اعتمدت الدراسة المنهج العلمى الآتى:

استمارة مقياس: منهج المسح الاجتماعى الشامل للعاملين بأجهزة التنمية المحلية بالمناطق العشوائية بالحضر والريف فى مجتمع الدراسة - منهج المسح الاجتماعى بالعينة للمواطنين المستفيدين من المشروعات بالمناطق العشوائية بالريف والحضر بمجتمع الدراسة - المنهج الوصفى والتحليلى وأقيمت الدراسة فى عزبة الوالدة فهى المنطقة الحضرية التى تتبع مدينة حلوان، أما قرية البرادعة هى إحدى المناطق العشوائية عن الريف التابعة لمركز القناطر بمحافظة القليوبية واستغرقت الدراسة ثلاثة شهور وقام الباحث بتطبيق حجم العينة العشوائية على النحو التالى:

- ١- (١٢٥) مفردة من منطقة عزلة الوالدة.
  - ٢- العاملين أو المسؤولين بحى حلوان وعددهم ٩٥ مفردة.
  - ٣- ١٠٧ مفردة من قرية البرادعة.
  - ٤- العاملين أو المسؤولين بالوحدة المحلية لقرية البرادعة وعددهم ٣٤ مفردة.
  - ٥- ١٠ مفردة من القيادات غير الرسمية فى كل من عزية الوالدة الحضرية وقرية البرادعة الريفية حيث يكون مجموعهم ٢٠ مفردة واستخدم الباحث أداة المقياس لمعرفة كفاءة مشروعات حماية البيئة بأجهزة التنمية المحلية فى المناطق العشوائية من وجهة نظر المستفيدين بالريف والحضر فى منطقة الدراسة كما استخدم الباحث لجمع المعلومات والبيانات دليل مقابلة للقيادات الشعبية.
- وكانت نتائج الدراسة على النحو التالى:
- ١- أظهرت النتائج أن هناك فروق دالة إحصائياً عند مستوى معنوى ٠,٠١ بين المسؤولين فى الريف والحضر فى تحديد قدرة مشروعات أجهزة التنمية المحلية فى تحقيق أهدافها وهذه الفروق لصالح المسؤولين فى الحضر وهذا يعنى أن المسؤولين فى الحضر أكثر قدرة على تحقيق أهداف مشروعات أجهزة التنمية المحلية.
  - ٢- أثبتت نتائج الدراسة إلى أنه هناك فروق دالة إحصائياً بين المسؤولين فى الحضر والريف فى اختيار العناصر البشرية وتدريبها وهذه الفروق لصالح المسؤولين فى الحضر وهذا يعنى أن المسؤولين فى الحضر أكثر قدرة على اختيار العناصر البشرية وتدريبهم.
  - ٣- أظهرت نتائج الدراسة أن هناك فروق دالة إحصائياً بين المستفيدين من مشروعات أجهزة التنمية المحلية فى الحضر والريف من حيث فاعلية المشروع فى حل مشكلات المستفيدين عند مستوى معنوية ٠,٠١ وهذه الفروق لصالح المستفيدين فى الحضر.
- دراسة إيهاب سعد عبد العزيز النبراوى (٢٠١٣):** بعنوان (فاعلية برنامج فى التربية الصحية البيئية على تنمية مهارات حل المشكلات والاتجاهات نحو الحد من التلوث لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية بالمناطق العشوائية).

هدفت الدراسة إلى قياس مدى الوعى الثقافى ومهارات واتجاهات التلاميذ فى الحد من التلوث بالمناطق العشوائية والتعرف على مدى وعى التلاميذ بخطورة التلوث والحد منه والتعرف على مدى تأثير البرامج الصحية فى إحداث وعى للتلاميذ بخطورة المشكلات الصحية والبيئية حيث وجد الباحث تدنى المستوى الثقافى لهؤلاء التلاميذ المتعلق بالصحة وتدنى اتجاهاتهم ومهاراتهم فى الحد من التلوث وأثاره على الصحة الخاصة فى المناطق العشوائية، مما يتطلب وجود برنامج لمعالجة هذه المفاهيم وترجع أهمية الدراسة فى أنها قد تفيد فى توجيه المعلمين إلى أهمية ربط المناهج التعليمية بالتربية الصحية البيئية للحد من التلوث خاصة فى المناطق العشوائية بالإضافة إلى تزويدهم بدورات وبرامج فى حب البيئة والحفاظ عليها حيث اعتمد الباحث على المنهج العلمى الآتى: المنهج شبه التجريبي والاستكشافى باستخدام المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية الذى يتناول أثر متغير مستقل "برنامج فى التربية الصحية البيئية" على متغير تابع "مهارات حل المشكلات واتجاهات التلاميذ نحو تلوث البيئة بالمناطق العشوائية" مقياس مهارات حل المشكلات البيئية والتأكد من صدقه وثباته - مقياس الاتجاهات البيئية والتأكد من صدقه وثباته حيث اقتصر البحث على مجموعة من تلاميذ المرحلة الإعدادية بمدرسة الشهيد الجندى القائمة بإحدى المناطق العشوائية بمدينة شبين الكوم بمحافظة المنوفية واستغرق المجال الزمنى للدراسة الفصل الدراسى الأول أى ما يقرب من أربع شهور واعتمدت الدراسة على ٥٠ تلميذ بمدرسة الشهيد الجندى موزعين على سنة أولى وثانية وثالثة إعدادى.

وكانت نتائج الدراسة على النحو التالى:

- انخفاض المستوى الثقافى للتلاميذ وبالتالي تدنى مهاراتهم واتجاهاتهم فى الحد من التلوث بالمناطق العشوائية.
- توجد فروق بين تلاميذ المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى مقياس مهارات حل المشكلات الصحية البيئية بعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبية.

• توجد فروق بين تلاميذ المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في مقياس الاتجاهات للحد من التلوث بعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبية.

**رسالة دينا محمود حنفي محمود (٢٠١٤):** بعنوان (البعد الاجتماعي والثقافي لمشروعات التوطين في شمال سيناء)

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى تأثير المتغيرات المستقلة المدروسة في الدرجة الكلية للبعد الاجتماعي والثقافي لمشروعات التوطين بالمنطقة موضع الدراسة كما هدفت إلى التعرف على المشكلات التي تواجه المواطنين المتعلقة بمدى تكيفهم بمنطقة الدراسة حيث ترجع مشكلة الدراسة في أن مشروعات التوطين في المناطق الحدودية الصحراوية تختلف اختلاف كبير عن المناطق التوطين المعتادة في طبيعة السكان وأنماط حياتهم وأمنهم وعاداتهم وتقاليدهم الأمر الذي استدعى القيام بهذه الدراسة لمعرفة الأبعاد الاجتماعية والثقافية لمشروعات التوطين بمحافظة شمال سيناء والكشف عن الأسباب التي تؤدي إلى عدم الاستقرار بالمنطقة. وترجع أهمية الدراسة في كونها مرشداً علمياً للمهتمين بمجال التنمية الاجتماعية والبشرية والمجتمعات الحدودية والوقوف على كل ما يقدم لهم من أنشطة وخدمات ومرافق يستفيد منها المستوطنين لتشجيع هذه الجهود وزيادتها والإبقاء عليها حيث اعتمدت الدراسة على المنهج العلمي الآتي: المنهج الوصفي التحليلي الذي يوصف ويحلل الظاهرة موضع الدراسة بكل دقة. استمارة الاستبيان. المقابلة الشخصية. المقابلة الجماعية. وأقيمت الدراسة في محافظة شمال سيناء - منطقة سهل الطينة أحد المناطق التنموية الجديدة الواقعة على زمام ترعة السلام وضمن المشروع القومي لتنمية سيناء الذي يستهدف إقامة مجتمعات جديدة واستغرقت الدراسة ثلاثة شهور وضمنت ٢٤٠ مبحوثاً من المستفيدين بخدمات التوطين. واقتصرت البحث على صغار المنتفعين أقل من ١٠ أفدنة من البدو وشباب الخريجين لأنهم يمثلون النسبة الأكبر في هذه المنطقة.

وكانت نتائج الدراسة على النحو التالي: أكدت نتائج الدراسة بأنه لا توجد علاقة ارتباطية معنوية بين الدرجة الكلية للبعد الاجتماعي والثقافي لمشروعات التوطين بمنطقة سهل الطينة

وبين المتغيرات المستقلة المدروسة. هناك بعض المشكلات التي واجهت المواطنين في منطقة الدراسة وأهمها نقص الخدمات الصحية والمواصلات والمدارس ومياه الشرب النقية وخدمات الجمعيات الاستهلاكية بأسعار معتدلة كما أكدت الدراسة على عدم رضا المبحوثين عن المسكن وتصميمه ومدى ملاءمته لهم كما أوضحت الدراسة على بعد المسافة بين الأقارب مما يؤدي إلى التفكك العائلي.

**دراسة ماهر عبد العزيز عبد الرحمن سيد أحمد (٢٠١٦):** بعنوان (تكلفة العبء البيئي والصحي الناتج عن إدمان المخدرات لدى المراهقين في المجتمعات الحضرية العشوائية في إطار القوانين المعمول بها)

هدفت الدراسة إلى التعرف على أكثر المواد المخدرة استخداماً في منطقة منشية ناصر والتعرف على أكثر الأسباب التي أدت إلى تناول المواد المخدرة والتعرف على مدى تأثير نوع المادة المخدرة في حدوث مشاكل وأعباء صحية وبيئية في المنطقة العشوائية حيث تنتشر في المناطق العشوائية مشكلات سلوكية وبيئية وصحية واجتماعية لدى سكان العشوائيات الأمر الذي دفع الباحث إلى أن يقوم بدراسة العبء البيئي والصحي لدى فئة المراهقين وأسرههم في تلك المجتمعات العشوائية والآثار المترتبة على عدم إشباع الاحتياجات الأساسية لهذه الفئة والتي ترتب عليها ظهور المشكلات السلوكية والتي منها إدمان المخدرات كما ترجع أهمية البحث في التعرف على طبيعة العوامل التي أدت إلى ممارسة المراهقين لتعاطي وإدمان المخدرات بالمناطق العشوائية لتصميم أفضل البرامج والخطط لمواجهتها ومعايشة الباحث عن قرب للظاهرة السلوكية (تعاطي المخدرات) بحكم وظيفته كضابط وإيمان الباحث بأن قضية تعاطي المخدرات في المناطق العشوائية لا يمكن الإقلاع عنها إلا بتضافر كل الجهات حيث اعتمد الباحث عن المنهج العلمي الآتي: المنهج الوصفي. الوثائق والإحصاءات. الإخباريون. المقابلة. الملاحظة. استمارة استبيان. مقياس العبء الصحي والبيئي لقياس البعدين البيئي والصحي وتأثيرهم على المدمنين. وتمت الدراسة في منطقة منشية ناصر العشوائية بمحافظة القاهرة واستغرق المجال الزمني للدراسة منذ تسجيلها حتى شهر ١٢ عام ٢٠١٦. وتم اختيار

عينة عشوائية حيث بلغ حجم العينة ٩١٥ مفردة، ٥٩٥ مفردة من الذكور و ٣٢٠ من الإناث تتراوح أعمارهم من (١٣-٢٠) سنة.

وكانت نتائج الدراسة على النحو التالي: أظهرت الدراسة أكثر أنواع المخدرات المستخدمة هو الحشيش حيث بلغت النسبة ٥٨,٧% بالنسبة للذكور و ٤٢,٣% بالنسبة للإناث. أظهرت الدراسة أكثر المشاكل التي أدت إلى إدمان المكيفات هي المشاركة مع الأصدقاء حيث بلغت النسبة ٢٢,٤% بالنسبة للذكور وأكثر المشكلات التي أدت لأخذ مكيفات بالنسبة للإناث التغلب على مشكلة ما بنسبة ٢٥%. أوضحت نتائج الدراسة أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠١ في الأعباء والمشاكل الجسدية والعضوية راجعة إلى الاختلاف في نوع المادة المخدرة المستخدمة لدى مدمني المخدرات من المراهقين في المناطق العشوائية.

**دراسة شيماء محمد فوزى محمد (٢٠١٧):** بعنوان (دور المجلس القومي للمرأة في

تنمية الاتجاهات والقيم البيئية لدى المرأة في المناطق العشوائية) دراسة تقويمية.

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى تأثير المجلس القومي للمرأة في تنمية الاتجاهات والقيم البيئية في المناطق العشوائية والتعرف على الأنشطة التي يقدمها المجلس القومي للمرأة في تنمية الاتجاهات والقيم البيئية في المناطق العشوائية والتعرف على مدى تأثير المجلس القومي للمرأة مع العينات التي يتعامل معها في القضايا البيئية لدى المرأة بالمنطقة حيث ترجع مشكلة الدراسة إلى تدنى المستوى المعيشي للمرأة التي تعيش في الأحياء العشوائية ومعاناة المناطق العشوائية من المشاكل البيئية الكثيرة التي تؤثر على حياة المرأة بالمناطق العشوائية التي أصبحت مصدراً خطراً لكل أنواع الجرائم وتسبب القلق والتوتر والمخاوف الاجتماعية والصحية والبيئية حيث ترجع أهمية الدراسة إلى أنها تقدم قائمة بالقضايا البيئية التي تعاني منها المرأة في المناطق العشوائية كما تقدم الدراسة قائمة ببعض الاتجاهات البيئية وبعض القيم البيئية التي ينبغي أن تكتسبها المرأة في المناطق العشوائية كما تقدم الدراسة مقاييس لقياس كل من القيم البيئية والاتجاهات البيئية واعتمدت الدراسة على المنهج العلمي الآتي:

المنهج التجريبي بواسطة مجموعتين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية كما اعتمدت الدراسة على استماره مقياس لقياس الاتجاهات البيئية لدى المجموعة الضابطة والتجريبية مع التأكيد من صدقه وثباته. واعتمدت الدراسة كذلك على استمارة مقياس القيم البيئية لدى المجموعة الضابطة والتجريبية مع التأكد من صدقه وثباته حيث كانت الدراسة على إحدى المناطق العشوائية متمثلة في منطقة الحيتية (ميت عقبه) وتمت الدراسة خلال عامين ٢٠١٦ حتى ٢٠١٧ وتم اختيار مجموعتين عددهم ٥٠ مفردة من سكان المناطق العشوائية المجموعة الأولى هي مجموعة تم تطبيق نشاط المجلس القومي للمرأة عليها أما المجموعة الأخرى لم يطبق عليها نشاط المجلس القومي للمرأة عليها.

وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: هناك دور فعال للمجلس القومي للمرأة في تنمية الاتجاهات والقيم البيئية في بعض المناطق العشوائية. الأنشطة التي يقدمها المجلس القومي للمرأة في تنمية الاتجاهات والقيم البيئية في المناطق العشوائية ليست موجودة في كل المناطق. هناك دور ملموس للمجلس القومي للمرأة في العينات التي يتعامل معها فيما يخص القضايا البيئية لدى المرأة في منطقة الدراسة.

### الإطار النظري للبحث

بعض النظريات التي تناولتها الدراسة:

**نظرية النسق الأيكولوجي:** يعد مفهوم النسق الأيكولوجي من المفاهيم البيولوجية التي استعارتها الأيكولوجيا البشرية ومؤداه أن كل المجتمعات الطبيعية للكائنات الحية التي تعيش وتتفاعل مع بعضها البعض ترتبط ارتباطاً وثيقاً ببيئاتها ومن ثم يبدو من الملائم تطور طرفي العلاقة الكائنات الحية والبيئات التي تنتمي إليها كما لو كان يشكلا كلاً واحداً مركباً وهو ما يشير إليه مفهوم النسق الأيكولوجي (حاتم عبد المنعم أحمد، ٢٠١٥، ص ٨٥ - ٨٦).

وتركز هذه النظرية على أن مجموع الأجزاء يكون أقل من الكل فإذا أدت كل الأنساق الصغرى أو الفرعية للإنسان وظيفتها في إتساق وتتابع فإنها سوف تنتج نسقاً أكبر يكون أكثر

قوة وأهمية من عمل مجموعة هذه الأنساق بشكل منفصل وعندما يعمل النسق ككل بشكل متكامل فنستطيع القول بأنه قد حقق التعاون هذا بالإضافة إلى سعى النسق وتحركه المنظم نحو تحقيق أهدافه مع المحافظة على قدر مناسب من الإستقرار والتنظيم وإستيراد وتوريد الطاقة بشكل متساوى يحفظ النسق وتوازنه (هشام سيد عبد المجيد، ٢٠٠٥، ص ٣٤٨). ويمكن تفسير نتائج البحث من خلال نظرية النسق الأيكولوجي التي تنص على أن كل المجتمعات الطبيعية حيث تعيش الكائنات الحية وتتفاعل مع بعضها من أجل أن يحتفظ النسق بوجوده وبقائه وهي نظرية معنية بالتغير والحركة الدائمة التي يتعرض لها المشروع إلى ظروف متغيرة ويتفاعل معها المبحوثين ويستفادوا منها من أجل الحفاظ على حركة النسق وعلى بقاء المشروع وكذلك الاهتمام بأراء المستفيدين من المشروع كعملية تغذية مرتدة لتساهم في تصحيح وتعديل مسار المشروع نحو الاتجاه المستهدف وتتفق نتائج البحث على وجود أثر اجتماعي وأثر بيئي للمشاركين بالمشروع مع نظرية النسق الأيكولوجي حيث اهتمت بالنظرة المنظومية الشاملة في تعاملها مع قضايا البيئة فهي لا تقتصر على دراسة جزئية واحدة بل تركز النظرية على الدراسة الشاملة وهي ما تم دراسته عند إجراء عملية تقييم الأثر البيئي للمشاركين بالمشروع من خلال تناول إيجابيات وسلبيات الوعي البيئي للمشاركين بالمشروع والتي ارتفعت من خلال المشاركة في أنشطة المشروع بالإضافة إلى أن نظرية النسق لا تتناول القضايا فقط من عدة زوايا بل تهتم بالتفاعلات والتفاعلات والآثار الناتجة من تلك التفاعلات ويعد هذا محور أساسي في عملية تقييم الأثر البيئي للمشاركين بالمشروع والذي ظهر من خلال التفاعلات بين المبحوثين والأنشطة الخاصة بالمشروع والتي أدت إلى زيادة الوعي البيئي لديهم.

**نظرية الاختيار العقلاني (سعر كل شيء):** تعتبر نظرية الاختيار العقلاني من النظريات التي تناولت موضوع البيئة فهي ترى أن لابد من وضع سعر لكل شيء عند التقييم أو الحساب النهائي لأنه يساعد على الوصول إلى الاختيار العقلاني مع الوضع في الحساب الجوانب الاجتماعية والمادية معاً. (John Barry, 1999 , p. 127) ويرى كل من كولمن وأيزن

ضرورة ربط نظرية الاختيار العقلاني بالبيئة من خلال وضع حوافز تشجع على شراء واستخدام كل ما هو ملائم للبيئة مع وضع رسوم على كل ما يضر بالبيئة وبذلك يتم رفع الوعي البيئي وتوفير الحوافز التي تساعد على الاختيار العقلاني للحفاظ على البيئة، فالإنسان بطبعه يسعى إلى زيادة منافعه الخاصة (James coleman, 1994, p. 166- 180) ويرى حاتم عبد المنعم أن نظرية الاختيار العقلاني تفيد في توضيح أهمية الحوافز المادية في الوصول إلى اختيار عقلاني في مجال البيئة وإذا حاولنا تطبيق هذه النظرية مثلاً على مشروع حماية جوانب نهر النيل نجد أن المشروع سعى فعلاً نحو توفير حافز اقتصادي لأهالي القرية سواء من خلال حماية أراضيهم الزراعية أو من خلال الإعتماد على الأيدي العاملة المحلية في المشروع بالإضافة إلى الحافز البيئي المتمثل في تحسين نوعية البيئة والحياة في قرى المشروع (حاتم عبد المنعم، ٢٠١٥، ص ١٦٨).

ويستفاد من هذه النظرية أيضاً أن أي فرد في المجتمع يختار الشيء الذي سوف يحقق منه استفادة أكثر وهذا الاختيار يكون من خلال عقله الأشياء واختيار منها ما يفيد والابتعاد عن ما يضر فكلما كان المشروع يحقق الاستفادة للفرد فسوف يقبله من غير أي توصيات. وإذا كان المشروع لا يحقق أي استفادة بيئية أو اجتماعية للفرد في المجتمع فسوف يرفضه.

**نظرية الضغط البيئي:** أن البشر في أوقات كثيرة يقعون في ضغوط بيئية لا يستطيعون التكيف معها مع ملاحظة أن درجة التكيف مع هذه الضغوط تختلف حسب الظروف والمتغيرات المحيطة فقد يتعرض أكثر من شخص لنفس الضغوط ولكن ليس شرطاً أن تكون النتيجة واحدة حيث تختلف العوامل الاجتماعية والشخصية من فرد لآخر وبالتالي تختلف الإستجابة والنتيجة والخلاصة أن الضغوط الاجتماعية تعني تعرض الإنسان لموقف صعب التكيف معه مما ينعكس على حياته فمثلاً الإنسان الذي يحتاج أولاده إلى مصاريف مدارس وعلاج وملابس وطعام.... إلخ وإمكانياته لا تسمح بتلبية هذه الاحتياجات المهمة يمثل هذا الموقف ضغط اجتماعي على هذا الشخص (حاتم عبد المنعم، ٢٠١٦، ص ١٤٥).

وتنقسم الضغوط حسب توقعها إلى قسمين: (أ) ضغوط فجائية وتحدث فجأة دون مقدمات أو استعداد لها مثل الوفاة أو الحوادث وهي لها تأثير قوى وتتطلب كثير من الجهد لمواجهتها أو التكيف معها. (ب) ضغوط متوقعة مثل ضغوط السفر أو الهجرة ولكن هذه الضغوط متوقعة وبالتالي يكون الإنسان أكثر استعداداً لها وأكثر قدرة على معالجة هذه الضغوط والتكيف معها وهذا يرتبط بشخصية الإنسان والظروف الاجتماعية المحيطة (على عسکر، ١٩٩٨، ص ٣١).

ويستفاد من هذه النظرية أن سكان العشوائيات قبل إستيطانهم فى المناطق العشوائية قد مروا بضغوط بيئية مختلفة مثل ضغط مالى ليس معهم أموال كافية لشراء أو لإيجار منزل لائق بهم وضغوط بيئية كمكان العمل بعيد عن مكان موطنهم الأسمى مما جعلهم مجبرين على الإسكان فى المناطق العشوائية لأنها رخيصة الثمن سواء فى حالة التملك أو فى حالة الإيجار ولأنها قريبة من العمل فالضغوط البيئية أجبرت المواطنين إلى الإقامة فى المناطق العشوائية رغم صعوبة الحياة فيها متمثلة فى ضعف إمكانيات وضرورات الحياة كعدم وجود صرف صحى وقلة المياه النقية وعدم توافر الكهرباء بشكل مستمر وآمن وعدم وجود خدمة الغاز الطبيعى وضعف وسائل المواصلات وضيق الشوارع والطرق وغير ذلك من صعوبات ومعوقات الحياة فى تلك المناطق العشوائية.

## إجراءات البحث

**منهج البحث:** اعتمد الباحثون على استخدام المنهج الوصفى التحليلى.

**أدوات البحث:** اعتمد الباحثون على استخدام استمارة مقياس من إعدادهم كأداة لجمع البيانات من سكان العشوائيات الذين تم إعادة توطينهم فى حي الأسمرات لمعرفة مدى رضاهم عن موقع الحى والخدمات الموجودة فيه وهى أداة كمية حيث قسمت استمارة المقياس إلى ٣ محاور: المحور الأول البيانات الأساسية للمبحوث وتشمل السن - النوع - الدخل الشهرى - عدد أفراد الأسرة - المؤهل - العمل - الحالة الإجتماعية - تاريخ قدومك للحى - اسم المنطقة

المجلد التاسع والأربعون، العدد الثالث، الجزء الخامس، مارس ٢٠٢٠

157

التي جئت منها - المحور الثاني يشمل البيئة الطبيعية ويتكون من ٨ عبارات تشمل الهواء والحشرات والحيوانات والمساحات الخضراء وموقع السكن وأما المحور الثالث يشمل البيئة المشيدة ويتكون من ١٥ عبارة تشمل وسائل المواصلات وتكلفتها والضوضاء وتوافر المياه والكهرباء والرضا عن الوحدة السكنية وفرش الوحدة السكنية ونظافة الحى وخدمات الإنترنت ومنطقة دار مناسبات ومستشفى عام ومنطقة ملاهى والمدارس.

#### صدق وثبات الأداة:

**الثبات:** ويعنى مدى اتساق المقياس مع نفسه فى قياس أى بعد بنفسه أى مدى استقرار الدرجات التى يحصل عليها نفس الأفراد لو أعيد إجراء الاختبار ويتراوح معامل الارتباط بين الأداء الأول والثانى فى أبعاد المقياس المختلفة بين ٠,٨٢، ٠,٩٢ وكان معامل ثبات المقياس ٠,٨٧ واستخدام معامل ارتباط سبيرمان - براون.

$$r = \frac{r^2}{r+1}$$

**الصدق الذاتى:** يتم التعرف عليه عند معامل ثبات المقياس وذلك لما بين صدق المقياس وثباته صلة وثيقة حيث يحسب الصدق الذاتى بحساب الجذر التربيعى لمعامل الثبات وهو صدق جيد  $\sqrt{0.87}$

**وصف عينة البحث:** بلغ عددها ٢٩٨ مفردة من سكان حى المناطق الخطرة بالعشوائيات الذين تم إعادة توطينهم فى حى الأسمرات ولقد اختار الباحثون مجموعة من الشروط لاختيار عينة أفراد الدراسة وهى: أن ينتمى المبحوثين عينة الدراسة إلى كل فئات الأعمار وإلى كل المستويات الوسطى والدنيا. إجادة القراءة والكتابة للإجابة على استمارة المقياس. ألا تقل مدة إقامة المبحوث بالمنطقة عن عام. أن تكون العينة ممثلة لمجتمع الدراسة ككل من خلال أن المبحوثين يكونوا كلهم من جميع المناطق التى كانت معرضة للخطر القادمة من المناطق العشوائية وليست منطقة واحدة أو منطقتين فقط. عرض استمارة المقياس على مجموعة من الأكاديميين لتحكيمها قبل توزيعها على أفراد العينة لتناسب مستواهم. اختيار الوقت المناسب

للمبحوثين لعرض استمارة المقياس عليهم. شرح كاف لاستمارة المقياس لأفراد العينة قبل الشروع فى الإجابة عليها مع توضيح أهميتها وأهدافها. وفيما يلي وصف لعينة الدراسة من خلال التحليل الوصفي للبيانات التي تم الحصول عليها من الجداول التالية:

جدول (١): نوع المبحوث

م	النوع	العدد	النسبة %
١	ذكر	١٥٩	٥٣,٤ %
٢	أنثى	١٣٩	٤٦,٦ %
٣	المجموع	٢٩٨	١٠٠ %

من الجدول السابق نجد أن (٥٣%) من العينة ذكور و (٤٦,٦ %) إناث وإجمالى العينة (٢٩٨) مفردة.

جدول (٢): الفئات العمرية للمبحوثين

م	الفئة العمرية	العدد	النسبة %
١	أقل من ٢٠ عام	٤٩	١٦,٤ %
٢	من ٣٠ إلى أقل من ٤١ عام	٩٤	٣١,٥ %
٣	من ٤٠ إلى أقل من ٥٠ عام	٦١	٢٠,٥ %
٤	من ٥٠ إلى أقل من ٦٠ عام	٣٣	١١,١ %
٥	من ٦٠ إلى أقل من ٧٠ عام	٤٠	١٣,٤ %
٦	من ٧٠ عام فأكثر	٢١	٧,١ %
٧	المجموع	٢٩٨	١٠٠ %
	المتوسط الحسابي	٤٣,٢٧١٨	
	الانحراف المعياري	١٤,٨٦٠٨٦	

من الجدول السابق نتضح لنا عينة البحث انها تشمل جميع الاعمار فنجد الفئات أقل من ٣٠ عام (٤٩) مفردة بنسبة (١٦,٤ %) من عينة البحث ونجد الفئة من ٣٠ عام إلى أقل من ٤٠ عام (٩٤) مفردة بنسبة (٣١,٥ %) ونجد الفئة من ٤٠ عام إلى أقل من ٥٠ عام (٦١) مفردة بنسبة (٢٠,٥ %) ونجد الفئة من ٦٠ عام إلى أقل من ٧٠ عام (٤٠) مفردة بنسبة

(١٣,٤%) ونجد الفئة من ٧٠ عام فأكثر (٢١) مفردة بنسبة (٧,١%) بمتوسط حسابي للفئات العمرية للمبحوثين (٤٣,٢٧١٨) وبانحراف معياري (١٤,٨٦٠٨٦)  
جدول (٣): الحالة الاجتماعية للمبحوث

م	الحالة الاجتماعية	العدد	النسبة %
١	متزوج	٢٨٩	٩٧ %
٢	مطلق	٢	٠,٧ %
٣	أرمل	٧	٢,٣ %
٤	المجموع	٢٩٨	١٠٠ %

من الجدول السابق نجد الحالة الاجتماعية لعينة البحث تنقسم إلى (٢٨٩) مفردة بنسبة (٩٧%) متزوجون و(٢) عدد مفردة بنسبة (٠,٧%) للمطلقين وعدد (٧) مفردة بنسبة (٢,٣%) أرامل.

جدول (٤): عدد أفراد الأسرة

م	عدد أفراد الأسرة	العدد	النسبة %
١	أقل من ٥ أفراد	١٠٠	٣٣,٦ %
٢	من ٥ إلى ٦ أفراد	١٣٨	٤٦,٣ %
٣	٧ أفراد فأكثر	٦٠	٢٠,١ %
٤	المجموع	٢٩٨	١٠٠ %
	المتوسط الحسابي	٥,٢٤٨٣	
	الانحراف المعياري	١,٦٠٥٥٧	

يتضح لنا من الجدول السابق أن الأسر التي عدد أفرادها أقل من ٥ أفراد (١٠٠) أسرة بنسبة مئوية (٣٣,٦%) والأسر التي عدد أفرادها من ٥ إلى ٦ أفراد (١٣٨) أسرة بنسبة (٤٦,٣%) والأسر التي عدد أفرادها ٧ فأكثر (٦٠) أسرة بنسبة مئوية (٢٠,١%) حيث ان المتوسط الحسابي لعدد أفراد الأسرة لعينة البحث يساوي (٥,٢٤٨٣) وبانحراف معياري (١,٦٠٥٥٧).

ونلاحظ من الجدول قلة وعى سكان المناطق العشوائية بخطورة الزيادة الإنجابية التي تتسبب في زيادة الفقر والمرض والجهل وضعف الخدمات الاجتماعية والبيئية خاصة إذا كانت هذه الزيادة السكانية في المجتمعات النامية مثل المجتمع المصرى.

#### جدول (٥): الدخل الشهري للأسرة

م	الدخل الشهري	العدد	النسبة %
١	أقل من ١٠٠٠ شهرياً	٢٣	٧,٧ %
٢	من ١٠٠٠ إلى أقل من ٢٠٠٠ جنيه شهرياً	٥٠	١٦,٨ %
٣	من ٢٠٠٠ إلى أقل من ٣٠٠٠ جنيه شهرياً	١١٥	٣٨,٦ %
٤	من ٣٠٠٠ إلى أقل من ٤٠٠٠ جنيه شهرياً	٦١	٢٠,٥ %
٥	من ٤٠٠٠ جنيه شهرياً فأكثر	٤٩	١٦,٤ %
٦	المجموع	٢٩٨	١٠٠ %
	المتوسط الحسابي	٢٤٨٨,٦٦٤٤	
	الانحراف المعياري	١١٠٥,١٧٣٥٨	

يتضح من الجدول السابق أن المتوسط الحسابي العام لدخل الأسرة بمجتمع الدراسة منخفض جداً بمتوسط (٢٤٨٨,٦٦) جنيه شهرياً وانحراف معياري بقيمة (١١٠٥,١٧) وهذا يعكس قلة الموارد وضعف الدخل بصفة عامة في داخل مجتمع الدراسة حيث أن من هم يتقاضوا من (٢٠٠٠ إلى أقل من ٣٠٠٠) جنيه شهرياً هم أعلى نسبة (٣٨,٦%) ويليه من يتقاضوا من (٣٠٠٠ إلى أقل من ٤٠٠٠) جنيه شهرياً بنسبة (٢٠,٥%) ويليه من يتقاضى من (١٠٠٠ إلى أقل من ٢٠٠٠) جنيه شهرياً بنسبة (١٦,٨%) ثم من يتقاضى من (٤٠٠٠ جنيه فأكثر) بنسبة (١٦,٤) وأخيراً من هم يتقاضون أقل من (١٠٠٠) جنيه شهرياً بنسبة ٧,٧%.

**تحديد مكان التطبيق والجدول الزمني:** تم تطبيق الدراسة في حي الأسمرات بمدينة المقطم بمحافظة القاهرة فكان توزيع استمارات المقياس على المنازل والتجمعات أمام العمارات وفي الشوارع والمحلات ويتم تجميع الاستمارات التي كانت توزع على المنازل نهائياً والتأكد من ملئها كاملة بعد حوالى أسبوع والدراسة الميدانية استغرقت حوالى ٨ شهور ابتداءً من شهر

أبريل ٢٠١٩ وانتهاءً في شهر نوفمبر ٢٠١٩ بداية من الزيارات الاستطلاعية بحى الأسمرات مروراً بتعميم استمارة المقياس وتوزيعها وتجميعها من سكان الحى وانتهاءً بإستخراج البيانات والنتائج بالمعالجات الإحصائية المناسبة وكانت استمارة المقياس توزع على أفراد عينة الدراسة بطريقة غير عشوائية بسيطة أى حرص الباحثون على توزيع استمارات المقياس على كل مناطق حى الأسمرات وعلى كل الأعمار.

### وصف وتفسير نتائج الدراسة

جدول (٦): جودة البيئة الطبيعية من وجهة نظر المبحوث

م	الاستجابة	نعم		إلى حد ما		لا		المجموع		المتوسط المرجح
		عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	
١	الهواء خالى من التلوث	٢٩٨	١٠٠	٠	٠	٠	٠	٢٩٨	١٠٠	١٠٠%
٢	يوجد حشرات طائرة كثيرة	٠	٠	٠	٠	٢٩٨	١٠٠	٢٩٨	١٠٠	١٠٠%
٣	يوجد حشرات زحمة كثيرة	٠	٠	٠	٠	٢٩٨	١٠٠	٢٩٨	١٠٠	١٠٠%
٤	يوجد حيوانات ضارة كثيرة	٠	٠	٠	٠	٢٩٨	١٠٠	٢٩٨	١٠٠	١٠٠%
٥	المساحات الخضراء كافية بالحى	١٧١	٥٧,٤	١٢٧	٤٢,٦	٠	٠	٢٩٨	١٠٠	١٠٠%
٦	المنطقة بوجه عام طاردة للسكان	٠	٠	٠	٠	٢٩٨	١٠٠	٢٩٨	١٠٠	١٠٠%
٧	أيام الأجازات تكون المنطقة شبه خالية	٠	٠	٠	٠	٢٩٨	١٠٠	٢٩٨	١٠٠	١٠٠%
٨	راضى عن استكثاره بمكان الحى	٢٧٦	٩٢,٦	٢٢	٧,٤	٠	٠	٢٩٨	١٠٠	٩٦,٣%

يتضح من الجدول السابق: المتوسطات المرجحة المئوية لاستجابات عينة الدراسة تجاه عبارات بعد الرضا عن مدى جودة البيئة الطبيعية من وجهة نظر المبحوثين أن هناك (٧) عبارات من أصل ٨ عبارات عن مدى الرضا عن جودة البيئة الطبيعية جاءت بدرجة مرتفعة، عبارة واحدة جاءت بدرجة متوسطة.

يلاحظ مما سبق رضا أفراد العينة عن مكان السكن الجديد، وحرص الدولة على توفير أماكن مناسبة لسكن آدمى والحفاظ على سلامة السكان، أيضاً تشير استجابات أفراد العينة عن مدى إدراكهم للاختلافات بين مكان السكن القديم والحديث من توافر وسائل المعيشة الطبيعية كالهواء النظيف وعدم وجود حشرات وحيوانات ضارة وانتشار المساحات الخضراء وهذا عكس الموجود في المناطق العشوائية المليئة بالحشرات الطائرة والزحافة والحيوانات الضارة كالثعابين والهواء الملوث وتواجد المسكن في منطقة لا تصلح للسكن فيها. وهذه الدراسة اتفقت مع دراسة فراج عطا سالم فراج ١٩٩٨ في بعض الأهداف كتحسين الخصائص الطبيعية وفي الاستخدام الأمثل للموارد المتاحة وتختلف مع الدراسة في أنها تناولت تحسين ذات المناطق وليس الانتقال إلى مكان وحى جديد، وهذا الجدول يجب على التساؤل ما مدى رضا أفراد عينة البحث عن البيئة الطبيعية في البيئة الجديدة.

جدول (٧): جودة البيئة المشيدة من وجهة نظر المبحوث

م	الاستجابة	نعم		إلى حد ما		لا		المجموع		المتوسط المرجح
		عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	
١	وسائل المواصلات متوفرة بشكل جيد	٢٩٨	١٠٠	٠	٠,٠	٠	٠,٠	٢٩٨	١٠٠	١٠٠%
٢	المواصلات مكلفة جداً للانتقال بالمنطقة	٠	٠,٠	٨	٢,٧	٢٩٠	٩٧,٣	٢٩٨	١٠٠	٩٨,٦%
٣	الضوضاء عالية بالحي	٠	٠,٠	١	٠,٣	٢٩٧	٩٩,٧	٢٩٨	١٠٠	٩٩,٦%
٤	راضٍ عن فرش الشقة	٢٣٢	٧٧,٩	٦٦	٢٢,١	٠	٠,٠	٢٩٨	١٠٠	٨٨,٩%
٥	راضٍ عن نظافة الحي	٢٩٢	٩٨,٠	٦	٢,٠	٠	٠,٠	٢٩٨	١٠٠	٩٩,٠%
٦	خدمة الحمامات العامة بالحي جيدة	٨	٢,٧	١٣٤	٤٥,٠	١٥٦	٥٢,٣	٢٩٨	١٠٠	٢٥,٢%
٧	راضٍ عن خدمة النت وشبكات المحمول بالحي	٢٢٢	٧٤,٥	٧٦	٢٥,٥	٠	٠,٠	٢٩٨	١٠٠	٨٧,٢%
٨	الحي يحتاج إلى منطقة مناسبة	١٥٦	٥٢,٤	١٤١	٤٧,٣	١	٠,٣	٢٩٨	١٠٠	٢٣,٩%
٩	الحي يحتاج إلى منطقة ملاهي	١٦٢	٥٤,٤	١٢٠	٤٠,٢	١٦	٥,٤	٢٩٨	١٠٠	٢٥,٥%
١٠	الحي يحتاج إلى مستشفى شاملة	١٣٧	٤٦,٠	١٦٠	٥٣,٧	١	٠,٣	٢٩٨	١٠٠	٢٧,١%
١١	المدارس بالحي جيدة	٢٨٧	٩٦,٣	١١	٣,٧	٠	٠,٠	٢٩٨	١٠٠	٩٨,١%
١٢	لمياه تنقطع كثيراً	٠	٠,٠	٠	٠,٠	٢٩٨	١٠٠	٢٩٨	١٠٠	١٠٠%
١٣	تطفح المجاري كثيراً	٠	٠,٠	٠	٠,٠	٢٩٨	١٠٠	٢٩٨	١٠٠	١٠٠%
١٤	الكهرباء تنقطع كثيراً	٠	٠,٠	٠	٠,٠	٢٩٨	١٠٠	٢٩٨	١٠٠	١٠٠%
١٥	راضٍ عن الوحدة السكنية	٢٩٧	٩٩,٧	١	٠,٣	٠	٠,٠	٢٩٨	١٠٠	٩٩,٨%

يتضح من الجدول السابق: أن المتوسطات المرجحة المئوية لاستجابات عينة الدراسة تجاه عبارات بعد الرضا عن جودة البيئة المشيدة أن هناك ٩ عبارات من أصل ١٥ عبارة عن مدى الرضا عن جودة البيئة المشيدة جاءت بدرجة مرتفعة، وعبارتين جاءت بدرجة رضا متوسطة و(٤) عبارات جاءت بدرجة رضا منخفضة.

يلاحظ مما سبق تحسين البيئية المشيدة بالحي السكن الجديد مما أدى إلى رضا أفراد العينة عن البيئة الجديدة لما بها من سهولة ويسر في الانتقال من خلال توافر وسائل المواصلات إلى جانب توافر الأغراض الأساسية بالمسكن وعدم وجود ضوضاء والنظافة ظاهرة بوضوح بالحي والمدارس متوفرة بينما فرش الشقة له قبول من أفراد عينة الدراسة ولكن نسبة قليلة من يشكون من فرش الشقة فيما يخص الانترية أو الدولاب وخلافه، ووجود بعض المشاكل بخدمات النت والمحمول من بعض أفراد مجتمع الدراسة، ولكن الغالبية يتفقون على

عدم وجود مشاكل وهناك بعض الشكوى من غالبية أفراد مجتمع الدراسة مثل احتياج حي الأسمرات لمنطقة ملاهى ودار مناسبات ومستشفى عام والاهتمام بخدمة الحمامات العامة التى فى وسط حي الأسمرات.

وهذا الجدول يجيب على التساؤل ما مدى رضا أفراد عينة البحث عن البيئة المشيدة فى البيئة الجديدة.

واتفقت الدراسة الحالية مع دراسة راندا غريب محمود محمد (٢٠٠٧) فى تناولهما دور المنظمات الحكومية والمنظمات غير الحكومية فى الارتقاء بالمناطق العشوائية ولكنها اختلفت عن دراسة راندا غريب حيث ركزت على دور المرأة فى مواجهة المشكلات فى المناطق العشوائية، أما الدراسة الحالية ركزت على إعادة توطين سكان العشوائيات فى مدينة جديدة.

جدول (٨): الارتباط بين مدة الإقامة والمقياس بأبعاده المختلفة

م	نوع المقياس	أبعاد المقياس	قيمة الارتباط	الدلالة	طبيعة الارتباط
١	مقياس الرضا	مجموع البيئة الطبيعية	٠,٣١٩	٠,٠٠٠	طردى
٢		مجموع البيئة المشيدة	٠,٢٨٥	٠,٠٠٠	طردى
٣		مجموع المقياس	٠,٠٩٥	٠,٥	طردى

يتضح من الجدول السابق أنه توجد علاقة ارتباط معنوية بين (مدة الإقامة ومدى الرضا عن البيئة الطبيعية عند مستوى دلالة (٠,٠٠) وهو ارتباط طردى موجب، أى كلما زادت مدة الإقامة زاد الرضا عن جودة البيئة الطبيعية، كما أنه توجد علاقة ارتباطية معنوية بين (مدة الإقامة ومدى الرضا عن البيئة المشيدة) عند مستوى دلالة (٠,٠٠) وهو ارتباط طردى موجب، أى كلما زادت مدة الإقامة كلما زاد الرضا عن مدى جودة البيئة المشيدة، كما توجد علاقة ارتباطية معنوية بين (مدة الإقامة وإجمالى مجموع المقياس) أى كلما زادت مدة الإقامة زاد الرضا عن إجمالى مجموع المقياس وبذلك يتم قبول الفرضية " توجد علاقة معنوية بين مدة الإقامة وإجمالى أبعاد المقياس ككل".

واختلفت الدراسة الحالية مع دراسة مصطفى لطفى عبد العزيز محمد (٢٠٠٨) فى أنها أثبتت أنه لا يوجد فروق دالة إحصائية بين مدة الإقامة وبين إجمالي أبعاد المقياس ككل.

جدول (٩): الارتباط بين البيئة الطبيعية وباقي أبعاد المقياس

م	تصنيف	أبعاد المقياس	قيمة الارتباط	الدلالة	طبيعة الارتباط
١	٥٠	مجموع البيئة المشيدة	٠,٤٠٤	٠,٠٠٠	طردى
٢		مجموع المقياس	٠,٥٩٨	٠,٠٠٠	طردى

يتضح من الجدول السابق أنه توجد علاقة ارتباط معنوية بين (جودة البيئة الطبيعية ومدى الرضا عن جودة البيئة المشيدة) عند مستوى دلالة (٠,٠٠) وهو ارتباط طردى موجب، أى أنه كلما زادت جودة البيئة الطبيعية زاد مستوى الرضا عن البيئة المشيدة، حيث أظهرت النتائج أنه توجد علاقة ارتباطية بين (جودة البيئة الطبيعية وإجمالي أبعاد المقياس) وبهذه النتائج يتم قبول الفرضية "توجد علاقة معنوية بين جودة البيئة الطبيعية وإجمالي أبعاد المقياس".

واختلفت الدراسة الحالية مع دراسة مصطفى لطفى عبد العزيز محمد (٢٠٠٨) فى اختلاف المناطق الجغرافية والأوقات الزمنية ونوعية الحياة للدراسين وفى انه لا توجد علاقة ارتباطية معنوية بين الدرجة الكلية لتوطين البدو فى حلايب وشلاتين وأبو رماد وفى توفير الدولة لمقومات الحياة للبدو.

جدول (١٠): الارتباط بين الدخل والمقياس بأبعاده المختلفة

م	تصنيف	أبعاد المقياس	قيمة الارتباط	الدلالة	طبيعة الارتباط
١	٥٠	مجموع البيئة الطبيعية	٠,١٠٢	٠,٠٧٨	لا يوجد
٢		مجموع البيئة المشيدة	-٠,١٠٧	٠,٠٦٦	لا يوجد
٣	٥٠	مجموع البيئة الاجتماعية	٠,٢٢٦	٠,٠٠٠	طردى
٤		مجموع المقياس	٠,١٨٧	٠,٠٠١	طردى

يتضح من الجدول السابق أنه لا توجد علاقة ارتباطية معنوية دالة إحصائية بين دخل الأسرة ومدى الرضا عن البيئة الطبيعية كما أنه لا توجد علاقة ارتباطية معنوية دالة إحصائية

بين دخل الأسرة ومدى الرضا عن البيئة المشيدة، بينما توجد علاقة ارتباطية معنوية دالة إحصائية بين دخل الأسرة ومدى الرضا عن جودة البيئة الاجتماعية عند مستوى دلالة ٠,٠٠٠، وكانت قيمة معامل الارتباط بين دخل الأسرة ومدى الرضا عن جودة الحياة الاجتماعية ٠,٢٦٦، وهو ارتباط طردى أى كلما زاد دخل الأسرة كلما زاد الرضا عن الحياة الاجتماعية وزاد الشعور بالمساواة الاجتماعية بين الأفراد وعدم شعورهم بالفروق الطبقيّة وما يترتب عليها من أمراض اجتماعية كالحقد الطبقي الاجتماعي ومما يؤدي بالمجتمع إلى إحداث شرخ كبير بين أفراد مجتمع الدراسة كما وجدت علاقة ارتباطية معنوية بين دخل الأسرة وإجمالي أبعاد المقياس عند مستوى دلالة ٠,٠٠١، وكانت قيمة معامل الارتباط ٠,١٨٧، بين دخل الأسرة ومجموع أبعاد المقياس مما سبق يتضح لنا أنه كلما ارتفع مستوى دخل الأسرة كلما زاد الرضا عن البيئة الجديدة.

### توصيات البحث

- تعميم نموذج حي الأسمرات بالمقطم بمحافظة القاهرة على جميع محافظات مصر .
  - مراعاة عند إقامة حي لإعادة توطين سكان العشوائيات الجوانب الترفيهية مثل إقامة دار مناسبات ومنطقة ملاهى.
  - مراعاة عند إقامة حي لإعادة توطين سكان العشوائيات الجوانب الصحية الشاملة كإقامة مستشفى عام تضم كافة التخصصات الطبية.
- مقترحات ببحوث أخرى:**
- ضرورة إجراء دراسات حول ضمان واستدامة الحفاظ على جودة البيئة الطبيعية والبيئة المشيدة والبيئة الاجتماعية للمناطق العشوائية أو الغير عشوائية.
  - ضرورة إجراء دراسات لضمان عدم التوسع مرة أخرى فى المناطق العشوائية أو إقامة مناطق عشوائية جديدة.

- ضرورة إجراء دراسات حول إقامة مدن جديدة سواء كبديل للمناطق العشوائية أو غير العشوائية تكون مكتملة المرافق والخدمات.

## المراجع

- أحمد خالد علام (١٩٩٣): النمو العشوائي وأساليب معالجته، جمعية المهندسين المصرية.
- جليلة محمود القاضي (١٩٨٦): تحضر عشوائي أم نسق جديد من التخطيط في مدن العالم النامي، المؤتمر السنوي الأول لتخطيط المدن والأقاليم، شعبة المهندسين المصريين.
- حاتم عبد المنعم أحمد (١٩٩٥): العلاقة بين الرضا عن المسكن والعلاقات الاجتماعية، دراسة مقارنة في الريف والحضر، جامعة المنيا، المجلة العلمية لكلية الآداب.
- حاتم عبد المنعم أحمد (٢٠٠١): التحليل الأيكولوجي للمسكن الريفي المصري، دراسة متكاملة للمتغيرات الاجتماعية والصحية والمعمارية المرتبطة به، دار آتون.
- حاتم عبد المنعم أحمد (٢٠١٦): تقييم الأثر البيئي لمشروعات التنمية والقرارات من المنظور الاجتماعي (دراسة نظرية ميدانية)، سلسلة دراسات مصرية في علم الاجتماع البيئي (٣)، القاهرة، بورصة الكتب.
- السيد محمد الحسيني (١٩٩١): الإسكان والتنمية الحضرية، دراسة للأحياء الفقيرة في مدينة القاهرة، مكتبة غريب، الطبعة الأولى، القاهرة.
- على عسكر (١٩٩٨): ضغوط الحياة وأساليب مواجهتها، دار الكتاب الحديثة، القاهرة.
- هشام سيد عبد المجيد، الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية - رؤية معاصرة للتعليم وممارسة الخدمة الاجتماعية في الوطن العربي، المؤتمر العلمي الثامن عشر، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية، مجلد ١، ١٦-١٧/٣/٢٠٠٥.
- أحمد محمد عبد المطلب رضوان (٢٠١١): تقييم مشروعات حماية البيئة بأجهزة التنمية المحلية بالمناطق العشوائية)، جامعة عين شمس، معهد الدراسات والبحوث البيئية، قسم الدراسات الإنسانية، رسالة ماجستير.

إيهاب سعد عبد العزيز النبراوى (٢٠١٣): فاعلية برنامج فى التربية الصحية البيئية على تنمية مهارات حل المشكلات والاتجاهات نحو الحد من التلوث لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية بالمناطق العشوائية)، جامعة عين شمس، معهد الدراسات والبحوث البيئية، قسم العلوم التربوية والإعلام البيئى، رسالة دكتوراه.

دينا محمود حنفى محمود (٢٠١٤): البعد الاجتماعى والثقافى لمشروعات التوطين فى شمال سيناء، جامعة عين شمس، معهد الدراسات والبحوث البيئية، قسم الدراسات الإنسانية، رسالة ماجستير.

شيماء محمد فوزى محمد (٢٠١٧): دور المجلس القومى للمرأة فى تنمية الاتجاهات والقيم البيئية لدى المرأة فى المناطق العشوائية - دراسة تفويمية، جامعة عين شمس، معهد الدراسات والبحوث البيئية، قسم التربية والثقافة البيئية، رسالة ماجستير.

ماهر عبد العزيز عبد الرحمن سيد أحمد (٢٠١٦): تكلفة العبء البيئى والصحة الناتج عن إدمان المخدرات لدى المراهقين فى المجتمعات الحضرية العشوائية فى إطار القوانين المعمول بها)، جامعة عين شمس، معهد الدراسات والبحوث البيئية، قسم العلوم الاقتصادية والقانونية والإدارية البيئية، رسالة ماجستير.

James Coleman (1994): A Rational Choice perspective on economic sociology, in smelser, N.J. and Sewed berg, R. (eds.), Hand book of Economic Sociology, Princeton University press, New York, USA.

John Barry (1999): Environment and Social theory, Routledge, New York.

## ENVIRONMENTAL ASSESSMENT FOR RE-SETTLEMENT OF SLUM AREAS RESIDENTS IN AL-ASMARAT DISTRICT

Abdel Hady M. Abdel Hady<sup>(1)</sup>; Hatem A. Ahmed<sup>(2)</sup>  
Hossam El-Din H. Osman<sup>(3)</sup>

1) Post-graduate student at Institute of Environmental Studies and Research, Ain Shams University 2) Institute of Environmental Studies and Research, Ain Shams University 3) Faculty of Engineering, Ain Shams University

### ABSTRACT

The current study drives at exploring the environmental assessment of Al-Asmarat district project through identifying the points of view of the slums' residents who are resettled in Al-Asmarat quarter in Mukatam area in Cairo governorate. The researchers have defined a sample consistent of (298) males and females at different age stages. The sample is selected randomly and the researchers have used the descriptive method. Data are treated using the T. Test – The Coefficient Correlation – Chi-Square – Averages – Standard Deviation – Profit Percentage average – Numbers and Percentages of the scale questions.

The study comes to these results: The residents of Al-Asmarat district have satisfaction for the natural environment of their quarter and this is proved through the high profitable average of quality of the natural environment of Al-Asmarat quarter from researchees' point of view. The study also reveals the residents' satisfaction for the constructed environment though their conservation to some needs such as the establishment of a general hospital, occasions house, and fun fair area.

The study proves that there is no statistically significant relationship between quality of the environment and the full dimensions of the scale, which is a positive correlation, i.e. that the more is the quality of natural environment, the more is the satisfaction level on the total sum of the scale's dimensions.

Study Recommends: Generalization of the model of Al-Asmarat Quarter in Mukatam area in Cairo governorate to all of Egypt's governorates. Considering the entertainment areas at implementing a quarter for resettlement of the slums' people, such as for example, establishing occasions house and fun fair. Considering the total health aspects at implementing a quarter for resettlement of the slums' people, such as for example establishing a general hospital for all specializations.

**Keywords:** environmental assessment, resettlement, slums' residents.